/ صفحه 61/

بحث عن الدولة العباسية

لحضرة صاحب المعالي السيد محمد رضا السبيبي

وزير المعارف السابق بالعراق

معالي الأستاذ الكبير محمدرضا الشبيبي باحث جليل معروف في الأوساط العلمية والأدبية وهو وثيق الصلة بمجلة (رسالة الإسلام) وقد نشرت من قبل بعض بحوثه وأحاديثه، ومعاليه معني الان بإخراج سفر تاريخي عن "مؤرخ العراق ابن الفوطي" هو بحث مبسوط عن عصر هذا المؤرخ الذي يقع بين منتصف القرن السابق وصدر القرن الثامن الهجرى، ألفه معاليه بعد دراسة عميقة استغرقت أكثر من عشرين عاماً، ومهد له بحث طريف عن الدولة العباسية، استبطن فيه كثيراً من أسرار التاريخ الإسلامي، ويسرنا أن ننشر في هذا العدد وفيما يليه طرفا من هذا التمهيد، مبشرين أهل العلم والبحث بوشك صدور هذا السفر الجليل إن شاءا، شاكرين لمعاليه انه خص بذلك مجلة رسالة الإسلام، وأعرب عن كبير إعجابه بخطتها، وشديد رغبته في مؤازرتها، شكر ا له وحياه:

* * *

تمهيد:

مآخذ البحث في التاريخ. الاصول القديمة. أبحاث المستشرقين الجديدة. فرق المستشرقين. ضرر التقليد

كانت مآخذ البحث في التاريخ الإسلامي حتى مستهل هذه المئة الرابعة عشرة ـ عندنا ـ قاصرة على القديم من كتب المؤمنين في السير والتواريخ والانساب والطبقات وكتب الفتوح، وما إلى ذلك، ومن أقدمها وأشهرها تاريخ الطبرى،